المشاكل الإقتصادية والإجتماعية التي تعوق تنمية المرأة الريفية

(دراسة حالة : المرأة في ولاية البحر الأحمر بمحليات سواكن – سنكات – هيا 2007–2016م)

إعداد / إلياس محجوب إلياس حسن

بحث مُقدَّم لكُلية الدراسات العُليا لنيل درجة دكتوراة الفلسفة في التنمية الريفية

إشراف/ د. مُحي الدين طه حُسين

كُلية الدراسات العُليا

جامعة البحر الأحمر،السودان

نوفمبر/ 2022م

المُستخلص

يهدف البحث إلى معرفة الآثار السالبة التي تحدثها المشاكل الإجتماعية والإقتصادية ومدى إنعكاساتها على المرأة بصورة خاصة وعلى التنمية الريفية بصورة عامه بولاية البحر الأحمر، معرفة الأسباب الإقتصادية والإجتماعية التي تقف عائق في عدم مُساهمة المرأة الريفية في التنمية بمحلياتهيا، سنكات،سواكن بولاية البحرالأحمر،تحديد الجهود اللآزمة لتحقيق التنمية المنشودة بولاية البحر الأحمر ومعرفة المشاكل الإجتماعية والإقتصادية التي تُواجه المرأة الريفية والتي تلعب دوراً كبيراً في تشكيل نمط الحياة وذلك في الفترة من (2018/2008). تتلخص مُشكلة البحث من خلال الإجابة على الأسئلة الريئسة التالية (ما هو الدور الذي تقوم به مُؤسسات الدولة في تحقيق التنمية الإجتماعية والإقتصادية؟ هل يُساهم تمليك المرأة الريفية من وسائل إنتاج فيحل مشاكلها الإقتصادية والإجتماعية؟ هل هنالك مشاريع إنتاجية وبُمدخلات إنتاج كافية تُساعد المرأة الريفية في حل مشاكلها الإقتصادية والإجتماعية؟) . يعتمد البحث المنهج الوصفي التحليلي إضافة لمنهج دراسة الحالة.يعتمد البحث على المصادر الأولية المُتمثلة في الإستبانة، المُقابلات مع بعض الشخصيات وقيادات المُجتمع المدني ذات الصلة بالموضوع، بالإضافة لمُلاحظات الباحث أثناء الدراسة ، والمصادر الثانوية والتي تشتمل على الكُتب والمجلات والدوريات) إضافة للإستعانة بالمواقع ذات الصلة بالموضوع على الشبكة العنكبوتية المعلوماتية، تمَّ إختيار عينة عشوائية بسيطة ومُتجانسة ومُمثلة لمُجتمع البحث بلغت في حجمها (100) موزعة على محليات (سواكن، سنكات ، هيا) وذلك حسب نسب الثقل السُكاني ، توصَّل البحث لعددٍ من النتائج أهمها(وجود قطاع واسع من المُجتمع الريفي يُعاني من مشاكل إجتماعيه وإقتصاديه تُؤثر على إسهامات المرأة في التنميه الريفيه في ولاية البحر الأحمر ، وجود مُعوقات إقتصادية وإجتماعيه تحول دون إدماج المرأة الريفيه في عملية التنميه، ثؤثر العادات والتقاليد والتركيبه السكانيه في الإقبال على التعليم وبالتالي تقل المهارات الإنتاجيه التي تكون سلباً على التنميه الإجتماعية).كما توصَّل البحث لعدة توصيات أهمها(ضرورة التكثيف للبرامج الإرشادية والتوعوية للحد من العدات والتقاليد السالبة ، ضرورة الإهتمام بالتعليم مع تنويع مصادر الدخل ، تجميع القُرى المُتناثرة في مناطق مُحددة لتسهيل تقديم الخدمات وبالتالي إمكانية إحداث تنمية إقتصادية وإجتماعية .)

Abstract

The research aims to know the negative effects caused by social and economic problems and to what extent of their repercussions on women in particular and on rural development in general in the Red Sea State, Knowing the economic and social reasons Which stands as an obstacle to rural women's lack of participation in development in the localities of Haya, Sinkat, Suakin, Red Sea State, Determining the necessary efforts to achieve the desired development in the Red Sea State And knowledge of the social and economic problems facing rural women which play a major role in shaping the lifestyle, in the period from (2008/2018). The research problem is summarized by answering the following main questions (what is the role of state institutions in achieving social and economic development? Does the ownership of rural women from means of production contribute to solving their economic and social problems? Are there productive projects with sufficient production inputs that help rural women in Solve its economic and social problems? The research follows the descriptive analytical method in addition to the case study method, The research depends on the primary sources represented in the questionnaire, interviews with some personalities and civil society leaders related to the subject, in addition to the researcher’s observations during the study, and secondary sources, which include books, magazines and periodicals (in addition to the use of relevant websites on the Internet) A simple, homogeneous, and representative random sample of the research community was selected with a size of (100) distributed over the localities (Suakin, Sankat, Haya) according to the proportions of population weight, The research reached a number of results, the most important of which are (the existence of a large sector of the rural community suffering from social and economic problems that affect the contributions of women to rural development in the Red Sea State, the presence of economic and social obstacles that prevent the integration of rural women in the development process, customs, traditions and demographics affect the turnout education, and consequently less productive skills, which negatively affect social development. The research also reached several recommendations, the most important of which are (the need to intensify guidance and awareness programs to reduce negative equipment and traditions, the need to pay attention to education while diversifying sources of income, assembling scattered villages in specific areas to facilitate the provision of services and thus the possibility of bringing abou

فهرس الموضوعات

الموضوع	رقم الصفحة
الآيات القرآنية	أ
الإهداء	ب
الشُكر والتقدير	ج
فهرس الموضوعات	د
فهرس الجداول / الفصل الرابع/ التحليل والمُناقشة	ز
فهرس الملاحق	ح
المُستخلص	ط
Abstract	ي
الفصل الأول: أسياسات البحث	1
المُقدمة	2
مشكلة البحث	3
أهمية البحث	4
أهداف البحث	4
فُروض البحث	4
منهجية البحث	5

مصادر جمع البيانات	6
حدود البحث	7
الدرسات السابقة	8
الفصل الثاني: الإطار النظري للبحث	22
المبحث الأول : مفاهيم التنمية وأنواعها والنظريات المُفسرة لها	23
المبحث الثاني: مفاهيم المشاكل الاجتماعية والاقتصادية	41
المبحث الثالث: نماذج إقليمية ومحلية للمرأة الريفية	54
المبحث الرابع : مفهوم المرأة الريفية وحقوقها	81
المبحث الخامس: واقع وضع المرأة الريفية بولاية البحر الأحمر	114
الفصل الثالث : إجراءات الدراسة الميدانية	133
المبحث الأول : مُجتمع البحث ، خلفية عن ولاية البحر الأحمر	134
خلفية جُغرافية وتاريخية لمدينة سواكن	137
خلفية عن محلية سنكات	140
خلفية عن محلية هيا	143
المبحث الثاني : عينة البحث، أداة البحث ، تحكيم الإستبانة ، الإسقاطات السكانية لولاية البحر الأحمر	196
المبحث الثالث: المعالجات الإحصائية	202
الفصل الرابع : التحليل و المُناقشة	211
التحليل و المُناقشة	212

الفصل الخامس : الخاتمة	232
مُلخص النتائج	233
التوصيات	236
المراجع	239
الملاحق	243
مُلحق رقم (1) الإستبانة	244
مُلحق رقم (2) الإسقطات السكانية	250
مُلحق رقم (3) لجنة تحكيم الاستبانة	253

أولاً : مُلخص النتائج

1/ أوضح البحث أن غالبية أفراد العينة أجابوا على عبارات المحور (وجود قطاع واسع من المجتمع الريفي يعاني من مشاكل اجتماعية وإقتصادية تؤثر على اسهامات المرأة في التنمية الريفية في ولاية البحر الأحمر) بالموافقة وكانت نسبتهم 34,2% والموافقة بشدة وكانت نسبتهم 30,3% ما عدا العبارات رقم (2) ورقم (3) نلاحظ أن غالبية أفراد العينة حولها أجابوا بعدم الموافقة ، ايضاً كانت هناك فروق معنوية بين أعداد الموافقين والموافقين بشدة والمحايدين.

نجد أن القيمة المحسوبة كبر من القيمة الجدولية عند مستوى الدلالة 0,5% فإن ذلك يشير الى وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح الموافقين على العبارة (وجود قطاع واسع من المجتمع الريفي يعاني من مشاكل إجتمعية وإقتصادية تؤثر على اسهامات المرأة في التنمية الريفية في ولاية البحر الأحمر).

2/ نلاحظ أن غالبية أفراد العينة أجابوا على عبارات المحور (وجود معوقات إقتصادية وإجتماعية تحول دون إدماج المرأة الريفية في عملية التمية) بالموافقة وكانت نسبتهم 37,5% والموافقين بشدة وكانت نسبتهم 45,9% أيضاً كانت كانت هناك فروق معنوية بين أعداد الموافقين والموافقين بشدة والمحايدين. نجد أن النسبة أكبر من القيمة الجدولية عند مستوى دلالة إحصائية لصالح الموافقين بشدة بمستوى موافقة بشدة على العبارة (وجود معوقات إقتصادية واجتماعية تحول دون إدماج المرأة الريفية في عملية التنمية).

3/ أجاب غالبية أفراد العينة على عبارات المحور (تؤثر الطبيعة الجغرافية لمنطقة الدراسة على الجهود المبذولة للحد من المشاكل الإجتماعية والإقتصادية) بالموافقة وكانت نسبتهم 42,1% والموافقة بشدة وكانت نسبتهم 35,3% أيضاً كانت هناك فروق معنوية بين أعداد الموافقين والموافقين بشدة والمحايدين .

نجد أن النسبة أكبر من القيمة الجدولية عند مستوى دلالة إحصائية (000 %) لصالح الموافقين بمستوى موافقة على العبارة (تؤثر الطبيعة الجغرافية لمنطقة الدراسة على الجهود المبذولة للحد من المشاكل الإجتماعية والإقتصادية)

4/ أوضح البحث أن غالبية أفراد العينة أجابوا على عبارات المحور (تؤثر العادات والتقاليد والتركيبة في الإقبال على التعليم الذي يقلل من مهاراتهم الإنتاجية التي تكون سلباً على التنمية الإجتماعية)بالموافقة وكانت نسبتهم 36,7% والموافقة بشدة وكانت نسبتهم 30,7% ما عدا العبارات رقم (3) نلاحظ أن غالبية أفراد العينة أجابوا بعدم الموافقة ايضاً كانت هناك فروق معنوية بين أفراد الموافقين والموافقين بشدة والمحايدين لصالح الموافقين بمستوى موافقة على العبارة (تؤثر الصلعة العادات والتقاليد والتركيبة السكانية في الإقبال على التعلم مما يقلل من مهاراتهم الانتاجية التي تكون سلباً على التنمية الإجتماعية.

5/ يلاحظ أن غالبية أفراد العينة أجابوا على عبارات المحور (الحراك الاجتماعي والبيئة) بالموافقة وكانت نسبتهم 30,4% والموافقين بشدة وكانت نسبتهم 47,9% أيضاً كانت هناك فروق معنوية بين أعداد الموافقين والموافقين بشدة والمحايدين – نجد أن النسبة أكبر من القيمة الجدولية عند مستوى دلالة إحصائية (0,00) لصالح الموافقين بشدة بمستوى موافقة بشدة على العبارة (الحراك الاجتماعي والبيئة).

(6) أكد البحث أن غالبية المبحوثين في جدول يوضح (توزيع العينة حسب المحلية) من محلية هيا وذلك للكثافة السكانية بالمحلية والتي بلغت نسبتها 55,2% مقارنة بمحليات سنكات التي بلغت نسبتها 28,2% وسواكن والتي بلغت نسبتها 16,5% وكانت النسبتان سنكات وسواكن متدنيتان.

7/ أكد البحث أن غالبية المبحوثين في جدول (توزيع العينة حسب لعمر) كانت النسبة أعلى بين الفئة (30-49) سنة وكانت نسبتهم المئوية 43,7% وهذا يدل على أن نسبة الشباب أكبر في المحلية مقارنة بالأعمار فوق 49 سنة التي بلغت نسبتهم 11,7%.

8/ أكد البحث أن غالبية المبحوثين في جدول (توزيع العينة حسب الحالة الإجتماعية) كانوا متزوجات وهي النسبة الأعلى التي بلغت 62,1% مقارنة بالغير متزوجات والتي بلغت نسبتهم 30,1% والمطلقات التي بلغت نسبتهم 2,9% والأرامل التي بلغت نسبتهم 4,9%.

9/ أكد البحث أن غالبية المبحوثين في جدول (توزيع العينة حسب المؤهل العلمي) أن المؤهل الجامعي تصور النسبة الأعلى والتي بلغت 54,4% في أفراد العينة وهنا دليل على زيادة نسبة الوعي في المجتمع والإقبال على التعليم.

10/ أكد البحث البحث أن غالبية المبحوثين في جدول (توزيع العينة حسب المهنة) كانوا يعملون في القطاع الحكومي (موظفين) حيث بلغت نسبتهم 59,1% حيث تصور النسبة الأعلى مقارنة بالقطاعات الأخرى (عمال يومية نسبتهم 7,8% قطاع خاص نسبتهم 3,9% وفنيين 28,2% وأخرى بلغت نسبتهم 1%.

ثانياً : التوصيات

1/ ينبغي أن ينظر للمرأة الريفية كقوة دافعة للتنمية المستدامة ، ومراعاة احتياجاتها وتعزيز القدرات الإنتاجية والاستثمارية لصغار المنتجين من النساء ، وتسهيل إمكانية الحصول على الرعاية الصحية بما في ذلك الرعاية الصحية الجنسية والإنجابية ويجب توفير مخصصات ميزانية للخدمات الصحية ، وينبغي أن تقيم الدولة برامج محددة للدعم والإرشاد الزراعي والخدمات الاستشارية الزراعية لتعزيز المهارات الاقتصادية لدى المرأة الريفية وتمكينها من الوصول إلى الأسواق .

2/ يجب على الدولة تذليل كل الصعاب حتى تتمكن المرأة الريفية من الوصول إلى الموارد والخدمات والفرص وبالتالي تصبح قوة دافعة لمكافحة الجوع وسوء التغذية والفقر في المناطق الريفية .

3/ لابد من الاهتمام بالعلاقات المتبادلة بين الخصائص الجغرافية للمنطقة الريفية والمناطق الريفية الأخرى ، ودراسة التركيب المحصولي واختلافاته المكانية والزمانية ، ويجب دراسة السكن الريفي شكله ، نمطه ، ووظيفته ، وأهميته ، والتفرقة بين ننمط استعمال الأرض للأغراض الزراعية وغير الزراعية (التنقيب عن البترول – التعدين) .

4/ التعليم هو حق للمرأة الريفية وليس امتياز ، ويجب أن لا نخلط بين التعليم والتلقين ، ويجب أن لا ينظر للمرأة الريفية على أنها أداة للإنجاب والتربية ، فقط ، ويجب القضاء على مشكلة الجهل وسلب حقها في التعليم والقضاء على ختان الإناث وحرمان المرأة من الميراث ، وعدم تهميش رأيها والحد من ظاهرة الزواج المبكر ، بالعادات والتقاليد في المجتمع الريفي تساهم في جهل المرأة محرماتها من الخروج للتعلم والنظر إليها بأنها خلقت لرعاية الأغنام وتأدية الأعمال المنزلية والعمل في الأرض الزراعية ، فالفتاة في المجتمع الريفي ستصبح أماً في يوماً من الأيام ويكون لها أولادها ويحتاجون لمن يذاكر لهم دروسهم والاهتمام بمحو الأمية وتعليم الكبار. يجب أن تتغير العادات والتقاليد في المجتمع الريفي حتى تستطيع المرأة الريفية المساهمة في التنمية في منطقتها

5/ يحدث التفكك الاجتماعي بسبب الحراك الاجتماعي الأفقي المبني على العلاقات القرابية والطائفية والتي لا تخدم المؤسسة الرسمية وإنما تخدم شاغلي المواقع الهرمية العليا في تنفيذ مصالحهم على حساب أفراد المجتمع فيحدث التفكك الاجتماعي ويفرخ تفككات فرعية داخل الإتساق مثل (الواسطة المحسوبية ، الرشوة ، النفاق ، الطلاق ، إنحراف الأبناء) .

6/ الاستفادة من برامج الإرشاد الزراعي والحيواني وذلك لزيادة الموارد وتنويع الدخل وإزالة المعوقات التي تحول دون إرتقاء المرأة في القطاع الزراعي والحيواني وذلك يتوجب تدخل البنك الزراعي وبنك الثروة الحيوانية للتمويل والاستفادة من قسم البيطرة بوزارة الزراعى في الإرشاد والتوجيه .

7/ محاربة العادات الموروثة والتعريف بأهمية تعليم الأبناء ومحاربة الظواهر السالبة (التسرب من المدرسة) ، وهذا الدور منوط بوزارة التربية والمنظمات في توجه برامجها التوعوية والتثقيفية لمواطن الريف ولمحاربة ظاهرة التسرب يجب أن تضع وزارة التربية التحفيزية وهي الغذاء مقابل التعليم .

8/ إنشاء مركز لتوفير المعلومات لحصر المشاكل الاجتماعية والاقتصادية في الريف وإيجاد الحلول المناسبة لها وذلك بالاستعانة بالجهاز الإحصائي للتنمية بوزارة المالية .

9/ تصميم نظام المزرعة الملحقة بالمنزل لضمان استمرارية إنتاج الخضر والفاكهة لفائدة الأسر وذلك لرفع مقدرتها الاقتصادية بتمكينها من وسيلة إنتاج إضافية وهنايأتي دور برنامج الأمم المتحدة الإنمائي والمنظمات العاملة في الولايات التي تهتم بالجانب الإنتاجي للأسرة الريفية وتمكينها .

10/ تشجيع قيام معاهد التدريب المهني لتنمية مقدرات النساء في إدارة المنزل وذلك لتدريبهم على الصناعات الأولية لحفظ الأطعمة ، الإسعافات الأولية ، الخياطة ، وإصلاح الأعمال البسيطة داخل المنزل ، ويتم ذلك بالتنسيق مع وزارة التربية القسم الفني والمنظمات المحلية العاملة في هذا المجال .